

تاج العروس من جواهر القاموس

استَشْهَدَ به غيرُ معروف . ج : آماقُ وأماقُ مثل آبار وأبَار وهُما جمْعان للمؤق والمأق . والمؤقُ والمأقُ والأخيران . قد يُجمَعان أيضاً على أمّواق إلاّ في لغة من قَلَب فقال : آماق . وأنشد ابنُ برّي شاهداً على الأوّل قولَ الخنساء : شَهِدَ به غيرُ معروف . ج : آماقُ وأماقُ مثل آبار وأبَار وهُما جمْعان للمؤق والمأق . والمؤقُ والمأقُ والأخيران . قد يُجمَعان أيضاً على أمّواق إلاّ في لغة من قَلَب فقال : آماق . وأنشد ابنُ برّي شاهداً على الأوّل قولَ الخنساء : .
" ... تُرَى آماقُها الدّهْرَ تدْمَعُ وشاهدُ الثّاني قولُ الشاعر :
فارقتُ ليلَى ضلّةً ... فندمتُ عند فراقِها .

فالعينُ تُذْري دمعَها ... كالدُّرّ من أمّاقيها ومن قال : ماقي قال في جمْعِه :
مواقٍ ومواقٍ . قال الشاعر :
فطلّ خَليلي مُستَكيناً كأزّه ... قدّى في مَواقِي مُقْلَتيه يُقْلَقِلُ ومن قال :
مَوْقِي كموقّع قال في جمْعِه : مَواقِي قاله اللّحْيانيّ وقد أغفلَه المصنّف . ومن
قال : مؤقّ كمُعْط ومأقِي كمأوي وبالهَمْز أيضاً قال في جمْعِه : مآق . قال حسّان B :
:

ما بالُ عينك لا تَنامُ كأنّما ... كُحِلَت مآقيها بكُحْلِ الإثمِمدِ وقال آخر :
" والخَيْلُ تطعَنُ شَزْراً في مآقيها وقال حُمَيْدُ الأرقط :
" كأنّما عيْنَاهُ في وَقْبِي حَجَرٌ .
" بينَ مآقٍ لم تُخَرِّقْ بالإبرِ والمأقّة مُحَرَّكةٌ : شَيْهٌ الفُواقِ يأخُذُ الإنسان
كأنّهُ نفَسٌ ينقلَعُ من الصّدْرِ عند البُكاء والنّشيج . وقد مَنَّقِ الصّبيّ كَفَرَح
يمأقُ مآقاً فهو مَنَّقٌ . وامْتَأقَ مثْلُه كما في الصّحاح . قالت أمّ تأبط شرّاً :
ولا أَبَتّهُ مَنَّقاً وفي المثل : أنتَ تَنَّقِ وأنا مَنَّقِ فكيف نَتَّفِقُ ؟ ! يُضْرَبُ لغير
المُتوافِقَيْنِ . وقد ذُكِرَ في تَأق قال رؤبة :
" كأنّما عَوَلَتُها بعدَ التّأقِ .

" عَوَلَةٌ تُكَلَى وَلَوَلَتْ بعدَ المأقِ وقال اللّحْيانيّ : مَنَّقَتِ المرأةُ
مأقّةً : إذا أخذَها شَيْهٌ الفُواقِ عند البُكاء قبل أن تبْكِي . ومَنَّقَ الرجلُ :
كَادَ أن يبْكِي أو بَكَى وقيل : بَكَى وَاذْتَدَّ . وقال ابنُ السّكّيت : المأقُ : شدّة
البُكاء . والمؤقُ بالضمّ عن اللّيثِ ويُنْتَرَكُ همزُه من الأَرْضَيْنِ : نَوَاحِيها

الغامضة من أطرافها ج : أمّا ق قاله اللّيث وأنشد : .

" تُفْضِي إِلَى نَارِ حَةِ الْأَمَاقِ وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَعِيدَةٌ الْأَمَاقُ أَي : بَعِيدَةٌ الذَّوَاهِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : امْتَأَقَ غَضَبُهُ امْتِنَاقًا : اشْتَدَّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمَاقَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْعَلَ : دَخَلَ فِي الْمَأْقَةِ كَمَا تَقُولُ : أَكْأَبَ : دَخَلَ فِي الْكَأْبَةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَتَبَ النَّبِيُّ - A - إِلَى بَعْضِ الْوُفُودِ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ : (مَا لَمْ تُضْمِرُوا

الْإِمَاقَ وَتَأْكُلُوا الرِّمَاقَ) . أَي : الْغِيْطَ وَالْبُكَاءَ مِمَّا يُلْزِمُكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ . وَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْغَدْرَ وَالذِّكْثَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَيُرْوَى الْأَمَاقُ عَلَى نَقْلِ الْهَمْزَةِ وَتَلَايْنِهَا . زَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : تَرَكَ الْهَمْزَ مِنَ الْإِمَاقِ لِيُوزَنَ بِهِ الرِّمَاقُ . يَقُولُ لَكُمْ الْوَفَاءُ بِمَا كَتَبْتُ لَكُمْ مَا لَمْ تَأْتُوا بِالْمَأْقَةِ فَتَغْدِرُوا وَتَذْكُتُوا وَتَقْطَعُوا رِبَاقَ الْعَهْدِ الَّذِي فِي أَعْنَاقِكُمْ . قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : وَأَوْجَهٌ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْإِمَاقُ مُصْدَرُ أَمَاقٍ وَهُوَ أَفْعَلَ مِنَ الْمُؤَقِّ بِمَعْنَى الْحُمُقِ . وَالْمُرَادُ إِضْمَارُ الْكُفْرِ وَالْعَمَلِ عَلَى تَرْكِ الْاسْتِيبَاحِ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَأْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْحَقْدُ . وَرَوَى ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْمَأْقَةُ بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْغِيْطِ وَالْغَضَبِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَأْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْأَنْفَةِ وَالْحَمِيَّةُ وَقَدْ أَمَاقَ : دَخَلَ فِيهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي : .

وَحَمَمَيْ ضَرَارٍ ذَوِي مَأْقَةٍ ... مَتَى يَدْنُ رِسْلَاهُمَا يُشْعَبُ فَمَأْقَةُ عَلَى هَذَا وَمَأْقَةُ مِثْلُ : رَحْمَةٍ وَرَحْمَةٍ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ : .

كَانَ الْكَمِيُّ مَعَ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ ... أَسَدٌ بِمَأْقَتِهِ مُدِلٌّ مُلَاحِمٌ